

الحلقة الخامسة من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعماله انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:41](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده اشهد ان محمد طوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم صوتكم وحلقة جديدة رسائل الفجر تلك الحلقات شعارها بالوحي نحييا التي نسأل - [00:00:54](#)

الله عز وجل جعلها سببا في ان شاء الله بان نخرج من الظلمات الى النور ازني الى السرور اه ورسالتنا اليوم تتحدث عن ظاهرة هي موجودة في واقعنا جانب لكن - [00:01:12](#)

جانب اخر اهم نحن نهمل هذه الظاهرة اتحدث عن مشكلة موجودة في الواقع هذه المشكلة لا نجدها موجودة في اه اغلب امور حياتنا لكن للاسف الشديد في امر هو الاهم - [00:01:31](#)

يجب هذه المشكلة واضحة وقوية للغاية يعني انا اضرب لحضراتكم مثال اه احنا في اه وواحد مننا مسلا خايف هو آآ سمع ان فيه وباء جاي هذا الوباء يصيب الناس بالمرض الفلاني - [00:01:46](#)

تمام؟ يفضل يدعي ربنا يدعي ربنا وخايف يا رب ينجيهِ ربنا رب نج اولادي يا رب انا آآ لا اتحمل يا رب كذا يا رب كذا للغاية فعلا ما الله سبحانه - [00:02:05](#)

تعالى يذهب هذا البلاء ويمر هذا البلاء ويقعد مثلا كده مع اهله ويقول الحمد لله رب العالمين معنى ربنا وربنا نجانا من البلاء ده اللي هو الوباء اللي هو المرض اللي - [00:02:20](#)

كان سيضر بالابناء آآ مثلا بعض الناس ممكن يكون هو قضى مرحلة معينة من حياته وهو على مشارف مرحلة معينة اخرى يعني مثلا هو آآ وعلى مشارف امر معين متعلق بعمله - [00:02:33](#)

فممكن الامر متعلق بعمله ده اما انه يروح للمكان الفلاني او يروح المكان هو يرى انه لو راح هذا المكان يبقى بالنسبة له عزاب وتعب وهم يفضل يدعي ربنا يدعي ربنا - [00:02:53](#)

الا ربنا بالقضية جدا قام يفكر فيه فيقوم يفكر او واحد صاحبه مسافر عمرة يقول له بالله عليك ادعي لي تعرف كل شوية يتصل بوالدته تدعي لي ولا لا يا حاجة - [00:03:07](#)

مشغول جدا بالقضية وبيحاول ياخذ بكل الاسباب فعلا وتمر بسلام ويقعد فعلا بعد كده مع اه ويقول لهم الحمد لله رب العالمين ربنا نجاني الامر ده انا صراحة يعني وادعي ربنا - [00:03:18](#)

جدا قربنا كريم نجاني منه تمام بقى يعني الظاهرة دي موجودة في حياتنا وبتتكرر في كتير جدا وفي جدا آآ لكن العجيبة نفس الانسان اللي بيعمل كده بالضبط هو نفس الانسان اللي مش شاغل باله - [00:03:30](#)

بمشهد هيحصل في الآخرة لا محالة يعني يا جماعة لو الله سبحانه هذه تواعد هو يحبسهم بس كده في كان زي بعض ان يبكي يقول والله لو لم عدني الى - [00:03:48](#)

مسنى فيها تمام كان حريا بان يطول لاجل ذلك بكائي يحبس في حمام الحمام ده يعني اللي هو زي ما كان زي الساونا كده مكان

ساخن يعني كان موجود مشتهر في - 00:04:11

البلاد الاسلامية ما يعني اه مش مفهوم الحمام عندنا اللي هو الخلاء او المهم يعني الحمام ده يعني بالك بقى ان ربنا توعده شخص

قصر بان يحبس في النار ولك بنار وقودها الناس - 00:04:25

مع للاسف ما قدرنا الله حق قدره في هذه المسألة ما قدرنا النار حق قدرها هذا المخلوق من مخلوقات الله سبحانه قدرناه حق قدره

يعني اه اتعرفنا كويس جدا جدا على المرض الفلاني بعض الناس ممكن يقول لك ايه يعني اما يبجي انفلونزا الخنازير ايه يعني

هيجي انفلونزا مش عارف ايه ايه المرض الفلاني ايه يعني التهاب كبدي وبائي ايه يعني - 00:04:47

كذا بعض الناس لما ما كتش القضية دي مدرك المسألة فعادي يعني لا كان بيدعي ربنا ولا مشغول ولا مهتم ولا بياخد باسباب ولا اي

حاجة اه لكن اللي فاهم الامر كويس وعارف - 00:05:11

بببقى خايف ليه جدا وقلقان ولذلك انا بقول آآ ان احنا للاسف الشديد هذه يعني اه هذا الوعيد الشديد الذي توعده الله عز وجل به

العصاة كافرين نار التي وقودها الناس والحجارة - 00:05:27

خلاص يعني والانسان فعلا تفكر فيها يجب ان هو فعلا اكثر حاجة المفروض يبقي هو خايف منها من مخلوقات الله سبحانه وبحمده

فعلا اه هتقطع عليه كل لذة كل الشباب يفكر فيها - 00:05:47

بها مهتم بها ولذلك آآ هذه المشكلة مشكلة الغفلة عن هذا المشهد اللي هو اهم الغفلة عن هذا التهديد متعلق بالايمان آآ وعدم الغفلة بل

اليقظة التامة لكل التهديدات المتعلقة بالابدان. مشكلة احنا بنحياها النهاردة - 00:06:00

تسببت في ان بقت مجهوداتنا اغلبها منصرفة للتهديدات اللي تخص بقت مجهوداتنا قوسنا كل اموالنا اوقاتنا آآ اعمارنا حتى افكارنا

كلها منصرفة لهذا الباب واهملنا هذا الباب الذي هو اهم للانسان - 00:06:20

ان هذا الباب الذي في هو اخطر بكثير جدا جدا من الباب اللي احنا منشغلين به على الدوام ولذلك الاية اللي معنا النهاردة امنع

عن الاشكالية دي ترصدها وترصد لنا حلول - 00:06:40

هذه الاشكالية وتوضح لنا بعض الامور المهمة في التعامل معها بس تعالوا نشوف بتاعة النهاردة معنا فهي في والله سبحانه على اي

قص علينا وللالية الخامسة آآ مشهد آآ سيحصل في الان - 00:06:56

ادعوكم لان المستقبل نشهد هذا المشهد فيحصل اقسام بالله سيحصل طالما ان ربنا اخبر من اصدقه من هذا المشهد سيحصل تعالوا

نتابع سويا هذا المشهد قال ربنا واقبل بعضهم على بعض يتساءلون - 00:07:16

من الذي اقبل على من اهل الجنة اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. يعني جرى حوار بين اهل الجنة وتساؤلات بين اهل ما فحو هذه

التساؤلات قالوا انا كنا قبلوا في - 00:07:39

يا الله كنا قبل هذا اليوم في الدنيا يعني كنا مشفقين كنا طائفين خوف شديد وجل قبلوا في اهلنا مشفقين اهلنا يعني احنا كنا اه

المفروض الانسان في وسط اهله بيبقى فرحان وسعيد ومبسوط - 00:07:56

وللاسف احيانا بتكون عند البعض مظنة غفلة كان بيغفل وينسى ويلتهي لأهم سبحان الله في في وسط الاهلي بوسط الانس في

تجلب السعادة مش عارفين ينسوا هذا الامر الذي - 00:08:19

ان عصوا اقصوا او قصروا كمان هم ما كانوا دايما يذكروا اللي حوالهم بها ذكروا اهلهم بها

ما كانش على مستواه الشخصي ذكر زوج - 00:08:35

اه يذكر ابناء يذكر والده اذا تهوب اه اخوه اخته من حوله انا كنا قبل في اهلنا واحنا بوسط اهله والسعادة تقيم خائفين طيب ايه اللي

حصل؟ يعني يصف الحالة التي كانوا عليها في الدنيا - 00:08:48

ما الذي حصل ان الله علينا وهو ايه بساموه من الله عز يعني شعروا قد ايه هذه منة من الله سبحانه حسوا فعلا قد ايه ان دي منة

عظيمة من الله - 00:09:05

فالمنة هذا لون من العطاء بيتميز بانه قنبلة بلا عوض ويعني بيبقى عطاء عظيم هم منة الله الله العجيب ادبهم مع الله سبحانه هما

يعني اه وكانهم يقولون ان الله اعطانا ذلك على غير استحقاق من - [00:09:23](#)

انما هو محض فضل وامتنع احنا ما اوجفنا عليه طب واحنا اللي فعلناه كان شيه يعني يستحي خالص ان احنا يعني ينجينا الله من ايه من باب لكن هو كريم - [00:09:45](#)

مش معجبين بنفسهم ولا معجبين يبقى اعمالهم ولا يشعرون بالامن ولا يشعرون بالامن بعضنا يقول لك يا عم لأ ان شاء الله احنا داخلين الجنة نار ايه اللي بتتكلم عنها؟ احنا زي الفل احنا مية مية احنا بنعمل احنا بنودي لأ هم رغم انهم نجوا وانهم اجتهدوا -

[00:09:59](#)

انه كان كان عندهم اشفاق وعندهم خوف لكن رغم ذلك يستشعرون انها منة من الله عز وجل فمن الله علينا. ما قالوش انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فعشان كده احنا عملنا واجتهدنا واطعنا وودينا وجبنا. لا هم - [00:10:17](#)

تري انها منة من الله. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم من الله علينا قال وقاية قاهم الله عز وجل هذا يعني عذاب السموم

هذا العذاب المهلك هذا العذاب المؤذي للانسان - [00:10:32](#)

هذا يعني يعني الذي لو ان الانسان تفكر فيه لابد يخاف منه خوف منه يخاف من انا بقول لو لو الانسان تم توعده انت لو فعلت الشيه

الفلاني هتتسجن لو فعلت الشيه الفلاني هتعاقب لو فعلت الشيه الفلاني هيفعل بك ويفعل فيك بيبقى خايف يعني - [00:10:50](#)

فهما كان يعني مدركين كويس جدا ان في عذاب اسمه باب السموم كانوا يخافون من ذلك ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه

انه هو البر الرحيم اكنا فعلا - [00:11:11](#)

اشفقنا به ما كنش مجرد احساس وخلص ما بناخدش اي خطوة ايجابية لأ كنا من قبل ندعوه ادعوه بندعوه بالاقوال وندعوه

بالاعمال دعاء القول والدعاء العملي ادعوه نسأله سبحانه وبحمده وبنعمل الاعمال اللي تنجينا من مثل هذا المصير - [00:11:27](#)

كنا ننقبل وندعوه انه هو البر الرحيم. هذا من بره بنا ومن رحمته بنا انا وبحمده انه انجانا من ذلك ما كنا من قبل ندعوه انه هو البر

الرحيم الشاهد بعد ما فهمنا هذه الرسالة التي ارسلها الله عز وجل لنا. هو ربنا هنا يا جماعة - [00:11:47](#)

بيوجهنا بس مش لازم دايم التوجيه يكون توجيه مباشر افعل ولا تفعل. احيانا يكون كده ان ربنا بيخبرنا عن حال بعض الايه؟

الناجين لنكون منهم تمام؟ وبرضو ويحذرننا من ان لا نسلك سبيلهم - [00:12:08](#)

فالمفروض يعني بعد الانسان ما علم مثل هذا الكلام يحدد بالزبط ابرز ما ينبغي عليه فعله فعلا في ان هو يعني يكون من المشفقين

في الدنيا هنا باب الله سبحانه وبحمده - [00:12:23](#)

وانه ان يدعوا الله سبحانه وتعالى فيه من من عذاب هذا الايه؟ هذا اليوم يدعوه بالاقوال ويدعوه بالاعمال. الدعاء القوي والدعاء

العملي والعبادات والحرص على العبادات والاختتام محتاجين بعد ما فهمنا الكلام ده محتاجين نتدبره يعني - [00:12:36](#)

اسقطوا على انفسنا فكر في الحال اه فكر في المآل انه ينزل الكلام ده على انفسنا نفسنا على الكلام ده شف اين نحن من ذلك مصر

نقيم انفسنا اعتبر ان - [00:12:53](#)

الكلام ده كانه مرآة احنا نرى فيها نرى فيها نقيم نفسنا فعلا يعني انا وانتم يعني فعلا مساحة اشفاقنا قابل لها قد ايه هتخفنا فعلا

الحقيقي من قد ايه الموضوع شاغلنا قد ايه بقى - [00:13:08](#)

آآ كم مرة بندعي في اليوم كم مرة بندعي في الليلة الموضوع فعلا شاغلنا كما ينبغي شاغلنا مسلا زي مشاغلنا ان احنا نسقط في

الحال الفلاني زي مشاغلنا ان احنا - [00:13:23](#)

لانه ابتلى بالمرض الفلاني زي ما شاغلنا مسلا ان احنا نفتقر زي مشاغلنا ان احنا اجسادنا تتأذى يعني الموضوع شاغلنا فعلا المفروض

نقيم نفسنا نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا نشوف فعلا احنا - [00:13:37](#)

احنا احنا عندنا هل مشكلتنا في الاشراق ان احنا مش باغي هل مشكلتنا ان احنا فعلا مش متعرفناش على عذاب الله وعلى الآخرة كما

ينبغي هل مشكلته ان احنا عارفين الكلام ده بس ما بناخدش خطوات او ندعو - [00:13:49](#)

فلازم برضو نتفقد موطن الخلق. عايزين بقى نتفكر في الحال ونتفكر في فكر في اه بعد ما تفكرنا في الحالة الحمد لله رب العالمين

محتاجين بقى نتفكر في المال. نتفكر في المآل تحديدًا وشهودا. يعني ايه؟ يعني نتفكر في المآل احنا - [00:14:02](#)

شوف المآل الحسن لو ان احنا فعلا فعلا كنا من هؤلاء لو احنا فعلا اشفقنا ودعونا ايه المآل المترتب على كده والله ربنا بيعرض لنا

صورة اهي نشهدها بقلوبنا مش كفاية الشهود ان في ذلك لذكرى لمن كان مش كفاية تحديد آآ عذرا - [00:14:18](#)

نعرف الكلام ده لآ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عايزين نشهد بقلوبنا الحالة دي كأنما نعيش كما نعاينك

باعيننا هي لنفسك في الحالة دي فعلا - [00:14:37](#)

قل له يعني الحمد لله رب العالمين ربنا نجاك من هذا العذاب ومن يعني سبحانه الله لا يقول ايه ووقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم مما

وسرورا وجزاهم بما صبروا جنته وحريره - [00:14:49](#)

خلاص هم قالوا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني ناس خافت عملت ابتدت خطوة فنجاها الله

سبحانه وبحمده. المهم الشاهد فكر في هذا المآل الحسن - [00:15:05](#)

نسأل الله العافية في المآل ايه فقال الناس بقى ايه اللي هم لما مشفقوش في فاشفقوا في الآخرة هي كده يعني اللي مش هيشفق

في الدنيا او يشفق في الآخرة - [00:15:21](#)

ازاي؟ يعني مسلا ربنا في سورة الكهف بيقول لنا ووضع الكبر ترى المجرمين مشفقين مما ويقولون يا ويلتنا هذا الكتاب لا يغادر

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. هي دي القصة لو احنا ما اشفقناش هنا في الدنيا -

[00:15:32](#)

هنشفق في الآخر ويعني ده اشفاق لا محالة. ربنا بيقول في سورة الشورى ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم الذين

امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم - [00:15:51](#)

ذلك هو الفضل الكبير ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم اختر لك مصير اختار ده اختار ده الذين امنوا وعملوا

الصالحات في روضات الجنات عند ربهم آآ في رضة الجنة لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو - [00:16:08](#)

اه لازم نتفكر في المآل الحسن والمآل عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة تعبنا فعلا على ان احنا ننجو في هذا المشهد حل

المشكلة دي. احنا نتزكى بهذه الاية تطهيرا وتطهيرا - [00:16:25](#)

تطهيرا يا جماعة ببساطة احنا محتاجين فعلا طهر من الغفلة عن يوم ده من الامن من من عذاب الله سبحانه وبحمده يتطهر من الكلام

ده فعلا ويتوب الى الله عز وجل - [00:16:37](#)

فجئنا نتطهر من الكلام ده محتاجين نتطور نعمل ايه؟ الامر بسيط جدا اول حاجة احنا محتاجين نقرا فعلا عن يعني عن قوة الله عز

وجل قدرة الله عز وجل وعن - [00:16:52](#)

لبروت الله عز وجل عزة الله عز وجل محتاجين بلاش محتاجين نقرا حتى عن النار يقرأ عن جهنم نشوف نشوف هذا العذاب الذي

اعده الله للعصاة والمفكرين والمقصرين. نقرا عنها - [00:17:02](#)

نتعرف عليها فعلا محتاجين نستجمع في قلبنا الاشفاق فعلا والخوف منها يعني مش الفكرة ان الانسان احنا مش عايزين احنا

الترهيب او التخويف هو يستجلب الترويع والتفزع. لآ عايزين اللي يستجلب - [00:17:15](#)

تنبيه وتشجيع مش عايزين اه ترهيب يستجلب الاحباط. عايزين حاجة تجلب النشاط مش الفكرة الانسان يخاف وخلص لآ ومازا بعد

الخوف عايزين الاشفاق اللي هو بقى الايجابي بيخلي الانسان يتحرك الانسان يخلي الانسان ياخذ خطوة ايه الخطوة - [00:17:32](#)

يدعو الله كلنا من قبل وندعو ادعوه ازاي؟ ادعوه قولوا وندعوه عملا دعاء بالاقتوال ان احنا نسأل ربنا عز وجل زي اللهم من وقفنا عذاب

السموم الرحيم ودعاء بالاعمال ان احنا نعمل الاعمال التي تنجينا من عذاب الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ما في -

[00:17:50](#)

شيئا للعبد من عذاب الله من ذكر الله شوف الحاجات اللي بتجيك من عذاب ربنا يعني سبحانه الله آآ تأملوا لو اية زي كده انا وانت

عرفناها. تمام؟ لكن شف سبحانه الله يعني واحدة زي امنا عائشة - [00:18:08](#)

هي موضوع شاغلها جدا فكر فيه جدا وبتسأل ربنا وبتحرص على الطاعات ورغم كده سبحانه الله يعني آآ يمر عليها ابن اختها فيجدها في الصباح في صلاة الضحى يجدها يعني تقرأ هذه الايات ترددها وتبكي وتقول - [00:18:23](#) اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم وده فيه يعني اشارة لمشروعية الانسان يتأول دعاء من يناسب الاية يدعو الله عز وجل به يستعين به على العمل بهذه الاية - [00:18:41](#)

من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم ويروى مثل هذا الموقف ايضا عن السيدة اسماء فكذلك فعلت. طيب ببساطة شديدة محتاجين نتظهر ونتطور عشان نبقى تزكينا تمام؟ او نتخلي ونتحلل. محتاجين كمان نستعين الله سبحانه وبحمده - [00:18:54](#)

على اه هذه المسألة طيب بايه؟ بالدعاء ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنقول حاجة في الاوراد كان صلى الله عليه وسلم يقول قبل السلام في كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:19:11](#) باب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة وكان يقول بعد الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك الالباني صح الكلام ده في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

واشوف النبي كان المسألة شاغلها ازاى؟ يعني كان قبل السلام اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وبعد السلام اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. دي موجودة في الاوراد. يعني - [00:19:39](#) على اقل التقديرات مش هقول لكم انشؤوا دعوات جديدة مش هقول لكم اعمل لك ورد دعاء كل يوم فيما يتعلق بجهنم فعايز الدعوات التي في الاوراد نحياها في حياتنا ان انا وانت مش قولها وخلاص لأ نحس فعلا بقيمتها - [00:19:52](#) انت عندك الفرصة اهو اللهم اني اعوذ بك من عذاب الجنة واعوذ بك من عذاب القبر بعدين الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. تمام؟ هذا الامر البسيط لما واطب عليه ونعمل بهذا الذي يعني - [00:20:05](#)

حدثنا فيه يرجى ان شاء الله ان احنا نكون من اهل هذه الاية. لكن من الدرجة ثمرة لو حفظنا الايات دي ان شاء الله رب العالمين الحكومة قالها بالدرجة الثانية - [00:20:17](#) لو آآ المعاني من الدرجة الاولى ان شاء الله خيركم او الربانيين تمام ومن يدري لعل اية واحدة تنجيك اعمل باي وحدة نجيك لا تستهن بذلك ولا تستقل هذا الامر - [00:20:30](#)

اه اسأل الله عز وجل اه ان يقينا آآ بابه يوم يبعث بيده اللهم منه علينا وقنا باب السموم انك انت بر رحيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والى - [00:20:47](#)

لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر السلام عليكم ورحمة او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن - [00:21:00](#) مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون - [00:21:35](#)